

السيد عبد الملك الحوثي: تفكيك شبكة التجسس انتصار كبير ويكشف الوجه التخريبي الأميركي الذي ينتهك سيادة البلدان

القيادة القطرية للحزب تهني القيادة والشعب اليمني بقدم عيد الأضحى وتبارك الإنجازات الأمنية

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر الثلاثاء - ناست 1907 م
حرية - اشتراكية
8 صفحات
الرقع الإلكتروني للحزب: www.albaath.ye
الاربعاء 12 يونيو 2024 م - 06 ذوالحجة 1445 هـ العدد (788)
الرقع الإلكتروني لصحيفة الجاهير: https://algamaheer.net



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود
الأمير القطري - رحمه الله

الجاهير

القيادة القطرية تهني القيادة والشعب بعيد الأضحى وتبارك الإنجازات الأمنية



ظل استمرار العدوان الصهيوني وجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي تستهدف أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

تقدمت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن بأمر التهاني وأطيب التبريكات إلى السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي والقيادة السياسية والقوات المسلحة اليمنية والمكونات السياسية وأبناء الشعب اليمني الشعب اليمني الكريم والأمة العربية والإسلامية بمناسبة قدوم عيد الأضحى المبارك.

وجاء في بيان للقيادة القطرية إن حزب البعث العربي الاشتراكي يقدر حساسية الوضع الاستثنائي الذي تعيشه الأمة العربية والإسلامية في

سورية تؤكد على ضرورة محاسبة مرتكبي الجرائم بحق الشعب الفلسطيني

أكدت وزارة الخارجية السورية أن الكيان العنصري الصهيوني وحكومته المجرمة يواصلون ارتكاب أبشع المجازر من خلال هجومهم الأعمى على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والذي راح ضحيته يوم أمس 274 شهيداً و 698 جريحاً في مخيم النصيرات، كما أكدت المعلومات مشاركة الولايات المتحدة الأمريكية في هذه العملية الإجرامية ما يؤكد تواطؤها في جرائم الحرب التي ترتكب في قطاع غزة.

وقالت الوزارة في بيان لها إن سورية التي وقفت دائماً في الخندق الفلسطيني لمواجهة الفاشية الصهيونية تؤكد مجدداً ضرورة محاسبة مرتكبي هذه الجرائم ومساءلة الكيان الصهيوني وحكومته الفاشية أمام المحاكم الدولية بهدف وقف هذه المذبحة والإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وذكرت الخارجية السورية أن الكلمات لم تعد قادرة على وصف الإجرام الصهيوني الذي رفضته محكمة العدل الدولية، والمحكمة الجنائية الدولية، وأصبحت دعوة المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى التحرك الحاسم لوقف هذه المجازر والاعتداءات أمراً حتمياً.

السيد عبد الملك الحوثي: شبكة التجسس تكشف الوجه التخريبي الأميركي



بارك السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي للشعب اليمني وأجهزته الأمنية والرسومية بمناسبة الانتصار الأمني الكبير في تفكيك شبكة التجسس الأمريكية.

أكد السيد عبد الملك الحوثي أن تفكيك شبكة التجسس الخطيرة التي تعمل لخدمة الولايات المتحدة، انتصار كبير ومهم، وأن شبكة التجسس تكشف وجه الولايات المتحدة التخريبي التأمري، الذي ينتهك سيادة البلدان.

وأشار السيد عبد الملك الحوثي إلى أن الولايات المتحدة تستغل بعض المنتسبين إلى المنظمات أو الأمم المتحدة، ومن يتحركون تحت غطاء دبلوماسي، وأن الأميركي يستهدف البلدان، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وفي كل المستويات.

اللقاء المشترك: الإنجاز الأمني الاستراتيجي ثمرة لصمود الشعب اليمني

باركت أحزاب اللقاء المشترك الإنجاز الأمني الكبير بإلقاء القبض على شبكة التجسس الأمريكية الصهيونية، معتبرة ذلك نصراً غير مسبوق لكل أبناء الشعب اليمني.

وأوضحت أحزاب اللقاء المشترك في بيانها أن الإنجاز الأمني الاستراتيجي الذي تضمن عرض جزء من الاعترافات، والوثائق لأبرز العناصر الرئيسية للشبكة الأمريكية الصهيونية المرتبطة بشكل مباشر بوكالة المخابرات الأمريكية (CIA) يأتي في مرحلة حساسة من تاريخ اليمن وهو ثمرة صمود الشعب اليمني وحكمة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

سياسي أنصار الله يوجه التحية للأجهزة الأمنية

أكد المكتب السياسي لأنصار الله، أن هذا الإنجاز الاستخباري يقدم خدمة أيضاً لدول المنطقة في فهم خفايا العمل الاستخباري الأمريكي والصهيوني المتغلغل في كل المنطقة، ووجه التحية للأجهزة الأمنية على الإنجاز الأمني الكبير في إسقاط شبكة تجسس أمريكية صهيونية عميقة عملت لعقود ضد اليمن.

وقال: إن هذا الإنجاز الأمني يضاف إلى رصيد الإنجازات الكبيرة للقوات المسلحة اليمنية في معركة البحار، وإسناد الشعب الفلسطيني، موضحاً أن الإنجاز الأمني غير المسبوق يؤكد موقع اليمن كرقم صعب في معادلة الصراع مع الصهيونية وقوى الهيمنة الغربية، ودعا المكتب السياسي، الشعب اليمني وعموم المواطنين إلى المزيد من الحذر واليقظة والاستمرار في التعاون مع الأجهزة الأمنية.

المرتضى يبدي الاستعداد لتنفيذ جميع ملفات الأسرى

أكد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبد القادر المرتضى الاستعداد للتعامل مع ملف الأسرى وتنفيذ كل الاتفاقات بشأنه.

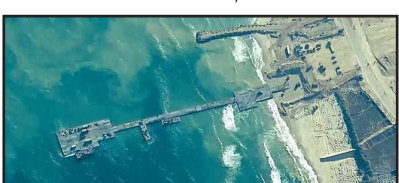
مجموعة البريكس تؤيد منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة



أعرب وزراء خارجية دول مجموعة "بريكس" عن تأييدهم لمنح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وجاء البيان الختامي الصادر عن اجتماع الوزراء في نيغري نوفغورود بأن وزراء الخارجية يؤيدون منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وأكد الوزراء أن دولة فلسطين السيدة المستقلة والقابلة للحياة يجب أن تقام بحدود عام 1967 المعترف بها دولياً وعاصمتها القدس الشريف.. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أيدت في أيار الماضي منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة بـ 143 صوتاً مقابل 9 أصوات ضد. وجرى التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد أن استخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو ضد مشروع قرار مجلس الأمن الدولي بشأن عضوية فلسطين في الهيئة الدولية.

تصعيد إماراتي في الضالع والانتقالي يلمح بالانسحاب من حكومة عدن



أرسلت الفصائل الموالية للإمارات، الثلاثاء، تعزيزات عسكرية كبيرة إلى محافظة الضالع، وسط البلاد.. وأفادت مصادر، بوصول المئات من مقاتلي المجلس الانتقالي على متن عشرات المدرعات والأطقم العسكرية إلى مدينة الضالع، القادمة من محافظة لحج..

المكتب الإعلامي في غزة: الرصيف العائم كذبة أمريكية

أكد المكتب الإعلامي في غزة أن الرصيف العائم الذي أقامه الجيش الأمريكي قبالة ساحل غزة، وادعت الولايات المتحدة أن هدفه إدخال المساعدات الإنسانية ما هو إلا كذبة إنسانية، باعته من خلاله الإدارة الأمريكية الوهم للرأي العام العالمي، واستخدمته للتغطية على موقفها المنحاز والشريك للاحتلال في عدوانه، بإظهار أن لها جهوداً ميدانية للتخفيف من وقع الكارثة

صنعا، تؤكد أن واشنطن تستحوذ على المعلومات البنكية في اليمن



أكد وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم، أن الوكالة الأمريكية للتنمية هي من قامت بتصميم نظام البنك المركزي في عدن وتستحوذ حتى الآن على كل المعلومات البنكية.

وقال الدكتور رشيد أبو لحوم "تحدثنا منذ اليوم الأول أن الأمريكي هو من يدير الحرب الاقتصادية على اليمن وجاءت الشبكة لتؤكد ذلك". وأضاف أبو لحوم، "نحن ندر أن وراء الإجراءات التي تديرها أمريكا تجاه الاقتصاد اليمني مخططاً لإضعاف الاقتصاد".

وأوضح أنه بعد قرار منح العملة المزورة هرع مسؤولون أمميون

القحوم: كشف الشبكة يؤكد تعاظم قدرات اليمن

أكد عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله الأستاذ علي القحوم أن الإنجاز الذي أعلنت عنه الأجهزة الأمنية، في كشف شبكة تجسس أمريكية - صهيونية كبيرة، يثبت ويؤكد أن اليمن الكبير دولة كبرى، ومحورية انتصرت في كل الميادين والمواجهات في المعركة العسكرية والأمنية والمجالات الأخرى، مشدداً على أن هذا الإنجاز يؤكد تعاظم القدرات العسكرية، والأمنية والخبرات والصناعات العسكرية والأمنية بشتى أنواعها، وأضاف القحوم أن هذا الإنجاز يمثل تحولاً كبيراً في مسار المواجهة الاستخباراتية، والتأكيد أن القوات الأمنية في حالة تأهب قصوى وترصد للأدع المجدنة والمستقطبة والمدارة بشكل مباشر من قبل وكالة المخابرات الأمريكية (CIA).



منظمة الهجرة الدولية: وفاة 49 مهاجراً إفريقياً جراء غرق مركب قبالة سواحل اليمن



هرباً من النزاعات أو الكوارث الطبيعية، أو سعياً لفرص اقتصادية أفضل.

وكانت المنظمة الدولية للهجرة قالت الشهر الماضي إنه على الرغم من المخاطر العديدة للطريق الشرقي، فإن عدد المهاجرين الذين يصلون كل عام إلى اليمن "تضاعف ثلاث مرات من العام 2021 إلى العام 2023، إذ ارتفع من نحو 27 ألف شخص إلى أكثر من 90 ألفاً".

لقى 49 مهاجراً على الأقل حتفهم، وما زال 140 آخرون في عداد المفقودين بعد غرق مركب كان يقل أكثر من 200 مهاجر قبالة السواحل اليمنية، بحسب ما أعلنت منظمة الهجرة الدولية، أمس الثلاثاء.

وقالت المنظمة الأممية في بيان إن "49 مهاجراً على الأقل لقوا حتفهم فيما 140 آخرون مازالوا في عداد المفقودين" بعد غرق المركب الذي كان يحمل 260 مهاجراً قبالة اليمن، الاثنين.

وأضافت أن بين القتلى 31 امرأة و6 أطفال، وأن المركب كان ينقل على متنه 115 صومالياً و145 إثيوبياً.

وغرق هذا المركب، وهو الأحدث ضمن سلسلة الحوادث المميتة في ما يعرف بـ"طريق الهجرة الشرقي". ففي كل عام، يخوض عشرات آلاف المهاجرين الأفارقة رحلة محفوفة بالمخاطر عبر "الطريق الشرقي" عبر البحر الأحمر واليمن، للوصول إلى السعودية،

خلال اختتام ورشة عمل توعوية.. الأستاذ الزبيري يؤكد على أهمية مدونة السلوك الوظيفي في تعزيز قدرات الموظفين



وهدفت الورشة التي نظمتها في ثلاثة أيام وزارة الثروة السمكية بالتعاون مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا إلى تعريف 63 من قيادات وموظفي ديوان عام الوزارة بأهداف

أكد القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية بحكومة تصريف الأعمال الأستاذ محمد محمد الزبيري أهمية مدونة السلوك الوظيفي في تعزيز قدرات الموظفين وضمان حقوقهم وتحمل واجباتهم ومسؤولياتهم. جاء ذلك خلال كلمة له الأربعاء الماضي في فعالية اختتام ورشة عمل توعوية حول مدونة السلوك الوظيفي وأخلاقيات العمل، أقيمت في وزارة الثروة السمكية، مشدداً على أهمية الورشة لمناقشة الاختلالات، والسلبيات والصعوبات التي تواجه الوزارة ومنتسبيها، والخروج برؤى ومقترحات تساهم في إيجاد حلول ومعالجات لتلك الصعوبات.

وأشار إلى أن الحلول تبدأ من تشخيص المشكلات ليطم الوصول إلى الحلول والمعالجات الناجعة.. مؤكداً على أهمية بذل الجهود وتحمل المسؤولية في ظل المرحلة الاستثنائية التي يمر بها اليمن.

تصعيد إماراتي في الضالع والانتقالي يلجح بالانسحاب من حكومة عدن



ولم يتضح ما إذا كان الانتقالي يحاول امتصاص غضب أنصاره من تبعات العودة خصوصاً بعد تهديد الزبيدي بالتصعيد، أم ضمن اتفاق رعاها التحالف.. يذكر أن السعودية كانت كشفت مهمة وحيدة للعلمي تتعلق بكبح جماح تصعيد الانتقالي الذي يهدد مستقبل المفاوضات مع "الحوثيين".

أرسلت الفصائل الموالية للإمارات، الثلاثاء، تعزيزات عسكرية كبيرة إلى محافظة الضالع، وسط البلاد.

وأفادت مصادر، بوصول المئات من مقاتلي المجلس الانتقالي على متن عشرات المدرعات والأطقم العسكرية إلى مدينة الضالع، قادمة من محافظة لحج.

ولم يعرف بعد دوافع التعزيزات الجديدة، إلا أن مراقبين يشيرون إلى أن التحركات القائمة ضمن ترتيبات إماراتية للتصعيد ضد قوات صنعاء في محاولة لعرقلة تحركات الأخيرة لفتح الطرقات في الضالع.

من جانب آخر هدد المجلس الانتقالي، سلطة الأمر الواقع بعدن، الثلاثاء، بالانسحاب من حكومة عدن..

يتزامن ذلك مع عودة رشاد العلمي على واقع أزمت تعصف بمناطق التحالف جنوب البلاد.

وأفاد رئيس وحدة المفاوضات في المجلس الانتقالي ناصر الخبجي في تصريح نقلته القناة الرسمية للمجلس المنادي بالانفصال

عودة 9 صيادين إلى الصليف كانوا في سجون العدو السعودي



واقتيادهم إلى سجونها بمنطقة جيزان تحت قوة السلاح.. وأفادوا، بأن الدورية السعودية مارست بحقهم أساليب استفزازية مهينة وأشهرت السلاح عليهم وقامت بمصادرة كميات الصيد التي بحوزتهم كانوا قد اصطادوها خلال عدة أيام من رحلة الصيد، إضافة إلى مبالغ مالية فرضت عليهم قاموا بدفعها بالإكراه خلال فترة السجن، مؤكداً تعرضهم لشتى أنواع التعذيب وسوء المعاملة.

عاد إلى مركز الإنزال السمكي بمديرية الصليف في محافظة الحديدة، تسعة صيادين بعد أشهر من الاختطاف والتعذيب في سجون العدوان السعودي.

وأوضح الصيادون لدى عودتهم واستقبالهم، أنه وأثناء ممارستهم نشاط الصيد في المياه اليمنية قبالة جزيرة ذو حراب، وبعد القيام بتغيير محرك القارب الخاص بهم، أقدمت دورية تابعة للعدوان السعودي على اختطافهم

تفاؤل بإعلان خارطة طريق جديدة في اليمن

أبدت أوساط سياسية يمنية، الثلاثاء، تفاؤلاً بإمكانية إحراز تقدم بملف السلام في اليمن.. يأتي ذلك بالتوازي مع حراك دبلوماسي، ووقائع على الأرض، وتوقعت المصادر إعلان خارطة طريق جديدة، تتزامن مع استئناف الحراك الدبلوماسي بصدد ملف السلام في اليمن.. ووصل المبعوث الأممي هانس جروندبرغ في وقت سابق إلى سلطنة عمان بعد يوم على اجتماع مجلس التعاون الخليجي دعا في بيانه الختامي إلى تكثيف الدفع بعملية السلام... ويأتي الحراك الدبلوماسي أيضاً بالتوازي مع خطوات إيجابية على الأرض برزت بسبب اختراق ملف الطرقات في تعز ومارب، وتوقعت باتساعها لتشمل الجنوب والساحل الغربي.. وتشير هذه التطورات إلى إمكانية إحراز تقدم جديد بملف المفاوضات خصوصاً وأن تأتي في وقت تقترّب فيه الحرب على غزة من نهايتها مع طرح الولايات المتحدة مشروع قرار معدل يتضمن وفقاً دائماً لإطلاق النار يتبعه انسحاب شامل.

هيئة رعاية أسر الشهداء تدين مشاريع عيد الأضحى بتكلفة خمسة مليارات ريال



مشاريع مدرة للدخل، مشيداً بالجهود التي تبذلها هيئة رعاية أسر الشهداء وما تنفذه من أنشطة ومشاريع عديدة لأبناء الشهداء والمفقودين.

دشنت الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء مشاريع عيد الأضحى المبارك لجميع أسر الشهداء والمفقودين في عموم المحافظات بإجمالي خمسة مليارات ريال.

وفي فعالية التدشين أشار مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى العلامة محمد مفتاح، إلى أن الشهداء هم أصدق الناس مع الله، كونهم تحملوا المسؤولية وضحوا بأرواحهم في سبيل أن يكون اليمن حراً ومستقلاً، ولفت إلى أهمية مشاريع عيد الأضحى المخصصة لأسر وأبناء الشهداء والمفقودين الذين رووا بدمائهم تراب الوطن دفاعاً عن الأرض والعرض والكرامة والسيادة.. وأكد العلامة مفتاح، حرص قائد الثورة واهتمامه بأسر الشهداء والمفقودين والجرحى والأسرى.. مشيراً إلى ضرورة اهتمام



رعة الله نغشاك يا ابا رامي

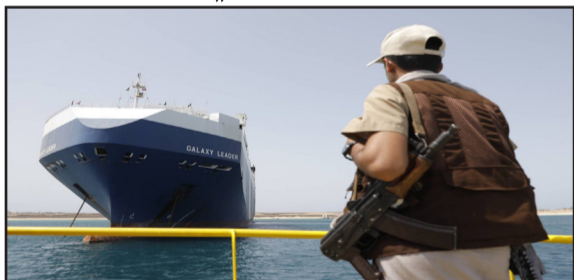
بعد أن كشفت بلومبرغ أن إجراءات بنك عدن بدعم أمريكي صنعاء تحذر "لن نظل مكتوفي الأيدي"



واصل العدو الأمريكي تصعيده العدوانى ضد الشعب اليمني والذي يأتي؛ بهدف الانتقام من الموقف المساند لغزة. ودفعت واشنطن بحكومة المرتزقة لاتخاذ المزيد من القرارات؛ لزيادة المعاناة الإنسانية والاقتصادية للشعب اليمني؛ الأمر الذي يعيد إلى الواجهة تحذيرات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الأخيرة والتي أكد فيها أن صنعاء لن تقف مكتوفة اليدين ولن تكون مكبلة إزاء التصعيد، وستتخذ الإجراءات اللازمة ضد أي طرف متورط، بما في ذلك السعودية التي تلقت قبل أيام تحذيرات صريحة من القيادة الثورية والسياسية بشأن عواقب الانخراط في هذا التصعيد. وطالبت وزارة الاتصالات التابعة لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، مطلع هذا الأسبوع، شركات الاتصالات العاملة في العاصمة صنعاء والمحافظات الحرة بنقل مراكزها المالية والإدارية إلى عدن المحتلة؛ وتسديد مبالغ مالية لحكومة المرتزقة تحت عنوان "مديونيات ورسوم تراخيص وضرائب". وجاء ذلك على ضوء قرار البنك المركزي التابع للمرتزقة في عدن الذي طالب فيه البنوك التجارية والمصارف العاملة في صنعاء بنقل مراكزها إلى عدن المحتلة؛ الأمر الذي رفضته البنوك؛ لأنه يمثل استهدافاً للقطاع المصرفي. وكانت وكالة بلومبرغ الأمريكية قد كشفت قبل أيام أن خطوة البنك المركزي التابع للمرتزقة جاءت "بدعم من الولايات المتحدة والحلفاء الغربيين، ومن المرجح أنها حصلت على موافقة ضمنية من السعوديين، الذين يؤمنون بحكومة عدن والبنك المركزي هناك".

هذه القرارات -التي لم يعد هناك شك في وقوف الولايات المتحدة ورائها بشكل مباشر- وضعت السعودية أيضاً أمام اختبار حساس؛ لأن التصعيد الاقتصادي ومضاعفة معاناة الشعب اليمني يرتبط بشكل مباشر بالتزامات السلام التي كانت صنعاء قد توصلت إليها مع الرياض؛ وهو ما يعني أن الأخيرة معنية باتخاذ خطوات لفصل نفسها عن التصعيد؛ لأن استمرار دعمها للمرتزقة يمثل اشتراكاً مباشراً في الإجراءات العدوانية ضد الشعب اليمني؛ وهو الأمر الذي حرصت القيادة الوطنية على توضيحه مؤخراً من خلال تحذيرات مباشرة وجهها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى للنظام السعودي من عواقب التورط في التوجه الأمريكي للانتقام من الشعب اليمني. وقد وجه قائد الثورة في كلمته، يوم الخميس الماضي، رسالة أكثر وضوحاً لمختلف أطراف تحالف العدوان، بأن الشعب اليمني لن يقف مكتوف اليدين ولن يكون مكبلاً في مواجهة التصعيد الاقتصادي أو العسكري، وسيتخذ كل ما يلزم من إجراءات الرد؛ وهو ما يعني أنه لن تكون هناك أية اعتبارات دبلوماسية أو سياسية تقيد خيارات صنعاء والقوات المسلحة اليمنية في الرد على التصعيد. ويبدو أن النظام السعودي هو أكبر المعنيين بهذه الرسالة؛ نظراً لاطمئنانه إلى تفاهات مرحلة "خفض التصعيد" التي ربما أصبح يظن أنها ستحميه من عواقب التورط في تنفيذ توجهات واشنطن الانتقامية ضد الشعب اليمني؛ بذريعة "الضغط الأمريكية". وفي هذا السياق، وعلى ضوء تحذيرات قائد الثورة، أكد عضو المكتب السياسي لأمناء

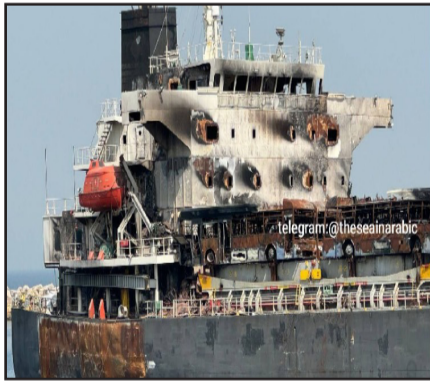
مركز "ويلسون": اليمن قلب حسابات الولايات المتحدة الأمنية في الشرق الأوسط



المصدر: الميادين
ذكر مركز "ويلسون" الأمريكي أن تصعيد القوات المسلحة اليمنية ضد "الكيان الصهيوني" في البحر الأحمر ما يزال مستمراً على الرغم من الجهود التي تقودها الولايات المتحدة. وفقاً للمركز، فإن هذا التطور غير المتوقع يسلط الضوء على التحديات الأمنية الكبيرة التي تواجه الولايات المتحدة وحلفاءها في المنطقة. وعلى عكس كل التوقعات، فإن الجهود التي بذلتها السفن الحربية الأمريكية والبريطانية والتابعة للاتحاد الأوروبي من أجل وقف هجمات اليمن "قد فشلت حتى الآن"، كما أنه "ليس لديها احتمال كبير للنجاح". وختم المركز حديثه بالقول إن ظهور قدرة القوات المسلحة اليمنية في إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة "قلبت

تقرير دولي: القوة البحرية للولايات المتحدة تراجعت أمام الضربات اليمنية

عليها منذ فترة طويلة عندما يستخدم الأمريكيون كلماتهم، فإنهم بشكل متزايد لا يتماشون مع أسلوب الجيش الأمريكي في فعل الأشياء، ولا يمكن إلا أن نقول إن القوة العسكرية البحرية الحالية للولايات المتحدة قد تراجعت بشكل خطير، وحتى الأمريكيون أنفسهم تراجعوا. واعتبر النقطة الثالثة هي أن الولايات المتحدة توقفت منذ فترة طويلة عن "تغطية السماء بيد واحدة" في الشرق الأوسط كما اعتادت أن تفعل. مضيف أدركت العديد من الدول العربية بوضوح أن الولايات المتحدة، إلى جانب إسرائيل، لا تريد سوى حكم الشرق الأوسط وييسر الشرق هيمنته، وليس لديه أي نية للتعاون على الإطلاق. والوضع الحالي في فلسطين هو خير مثال على ذلك. فالأمريكيون يدعمون الجيش الصهيوني وما زالوا يخلقون كوارث إنسانية في غزة. وهذه حقيقة لا يمكن لأحد أن يخفيها. في هذا الوقت، وصلت صورة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط إلى أدنى مستوى تاريخي تقريباً، سواء فيما يتعلق بالموارد، أو الجيش أو الاقتصاد، لم يعد من السهل تعبئة الموارد والجيش والاقتصاد من أجل ذلك كما كان من قبل. وهذه هي القوة الأمريكية، وهي إشارة إلى التراجع الشامل. إذن، في مواجهة الهجمات المتتالية التي يشنها اليمن ما الذي يمكن للحكومة الأمريكية أن تفعله؟ فقط من خلال الاستمرار في استقرار الوضع الحالي ودعم الكيان الصهيوني بصمت، يمكن للأمريكيين أن يأملوا في مواصلة هيمنتهم، وإلا فإن أصوات القوات المسلحة اليمنية ضد الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لن تمنع فقط من تحقيق السلام إذا لم يستمر الجيش الأمريكي في البقاء في الشرق الأوسط في المستقبل، فقد يبدأ نفوذ العالمي في التقلص.



قال موقع صيني إن الأداء الأخير للجيش الأمريكي يختلف تماماً عن الماضي، وأنه كان جيشاً سريع الرد وغالباً ما يعمل على إعداد خطط عسكرية للانتقام، معتبراً أن القاعدة تغيرت في مواجهة الهجمات، والأهداف التي يشنها اليمنيون وكشف عن عدة أسباب لاختيار الأمريكيين التزام الصمت. ونقل عن موقع فوكس نيوز الأمريكي، أطلقت القوات المسلحة اليمنية صاروخين باليستيين مضادين للسفن في البحر الأحمر، لكنهما لم يتسببا في أضرار أو خسائر في السفن الأمريكية وقوات التحالف. وقال إن القوات المسلحة اليمنية تمتلك حالياً مجموعة واسعة من الأساليب الهجومية، بما في ذلك الطائرات بدون طيار والصواريخ الباليستية المضادة للسفن. معتبراً أن الطريقة الأكثر شيوعاً للولايات المتحدة للهجوم المضاد هي جر المملكة المتحدة لقصف اليمن بشكل عشوائي للتعبير عن عدم رضاها عن القوات المسلحة اليمنية. وكشف أن فشل الجيش الأمريكي في الرد رغم الغارات الجوية التي يشنها بشكل مستمر، وقال إن الهجمات الأمريكية لا تهدد بشكل أساسي تصميم القوات المسلحة اليمنية على العمل في البحر الأحمر وأماكن أخرى. وتساءل هل كان من الممكن أن يكون الجيش الأمريكي في الماضي متواضعاً إلى هذا الحد؟ وقال الموقع الصيني إنه إذا تعرض الأمريكيون لهجوم من قبل، فسوف يدينونه علناً أولاً، ثم يستخدمون ميزة الرأي العام لمهاجمة حقوقهم ومصالحهم والدفاع عنها. وأضاف ثانياً، سيتم تنفيذ انتقام عسكري مباشر، إذا تمكن الأمريكيون من تحديد من تسبب في الهجوم،

فسوف يردون بسرعة بضربات جوية أو صواريخ أو قوات برية، علاوة على ذلك، إذا كان التعامل مع الخصم أكثر صعوبة، فسوف تجمع الولايات المتحدة حلفائها لتبادل المعلومات الاستخباراتية، ثم تنسيق العمليات العسكرية ذات الصلة لمهاجمة الهدف. وقال إنه من الواضح أن الأمريكيين عجزوا ولا يستطيعون اختيار أي مسار الآن، ما يتعين على الولايات المتحدة فعله الآن هو الحفاظ على الصمت الاستراتيجي. وكشف أن السبب وراء عدم رد فعل الجيش الأمريكي كثيراً هو التقليل من أهمية المشاكل التي تسببها القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر، وأماكن أخرى ومنع توسيع المعركة بسبب العدوان الصهيوني على فلسطين. والنقطة الثانية هي أن القوة العسكرية الأمريكية لا تستحق اسمها، وفقاً للحس السليم، فقد تسببت القوات اليمنية في الكثير من المتاعب للولايات المتحدة في البحر الأحمر وأماكن أخرى، وكان ينبغي القضاء



رعة الله نغشاك يا ابا رامي

القيادة القطرية للحزب تهنئ القيادة والشعب اليمني بقدم عيد الأضحى وتبارك إنجازات الأجهزة الأمنية



الأمركية، وكشف هشاشة قوتها المزعومة، وأظهر اليمني كقوة إقليمية حقيقية ومؤثرة، وذات سيادة وشريك لا يمكن تجاهله في رسم واقع ومستقبل المنطقة برمتها. وباركت القيادة القطرية للحزب للأجهزة الأمنية اليمنية في أمانة العاصمة صنعاء الإنجاز الأمني الكبير والمتمثل بضبط خلية تجسس تابعة للمخابرات الأمريكية والموساد الصهيوني، والتي قامت بأدوار تجسسية وتخريبية في مؤسسات رسمية وغير رسمية، على مدى عقود لصالح العدو، عبر عناصرها المرتبطين بشكل مباشر بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية الـ "CIA".

وعبرت القيادة القطرية للحزب عن تمنياتها بأن يعيد الله سبحانه وتعالى هذه المناسبة العظيمة وقد تجاوز الشعب الفلسطيني مخاطر العدوان وآثار جرائم الحرب والإبادة وبما يحق حرته واستقلاله، وأن يمن سبحانه على شعبنا اليمني بالأمن والسلام والاستقرار.

تقدمت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن بأحر التهاني وأطيب التبريكات إلى السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي والقيادة السياسية والقوات المسلحة اليمنية والمكونات السياسية وأبناء الشعب اليمني الكريم والأمة العربية والإسلامية بمناسبة قدوم عيد الأضحى المبارك.

وجاء في بيان للقيادة القطرية إن حزب البعث العربي الاشتراكي يقدر حساسية الوضع الاستثنائي الذي تعيشه الأمة العربية والإسلامية في ظل استمرار العدوان الصهيوني وجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي تستهدف أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ويشيد بعظمة وصمود الشعب والتضحيات الكبرى للمقاومة الفلسطينية، والمشاركة الفاعلة لمحور المقاومة في اليمن لبنان والعراق وسورية وإيران في التصدي للعدوان الصهيوني. كما أشادت القيادة القطرية بالموقف اليمني الشجاع المناصر للشعب الفلسطيني ومظلوميته، والدور الكبير للقوات المسلحة ممثلة "بالبحرية اليمنية والقوة الصاروخية" في البحرين الأحمر والعربي وصولاً إلى البحر المتوسط، والذي فرض معادلة جديدة وحصاراً غير مسبوق على الكيان الصهيوني، وكسر هيمنة الولايات المتحدة

وإسرائيل في بيان للقيادة القطرية إن حزب البعث العربي الاشتراكي يقدر حساسية الوضع الاستثنائي الذي تعيشه الأمة العربية والإسلامية في ظل استمرار العدوان الصهيوني وجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي تستهدف أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ويشيد بعظمة وصمود الشعب والتضحيات الكبرى للمقاومة الفلسطينية، والمشاركة الفاعلة لمحور المقاومة في اليمن لبنان والعراق

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فريد الوطن والأمة" "81"



اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحاميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحويلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى للوطن والأمة" ولأهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

دور الفقيه في إنجاح ملتقى موسع لأبناء محافظة تعز عام 1993م دفاعاً عن الوحدة وعدم المساس بها

استطاع الفقيه المناضل الدكتور عبد الوهاب محمود رحمه الله أن يجمع أبناء تعز بمختلف انتماءاتهم السياسية والقبلية، واتجاهاتهم الفكرية على موقف واحد من أجل الدفاع عن الوحدة اليمنية، واعتبارها ثابتاً من الثوابت التي لا يجوز المساس بها من أي طرف، والحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي لجميع المواطنين وتجاوز أي صراعات أو نزاعات داخلية.

وقد نجح الفقيه رحمه الله في 12/12/1993م في عقد ملتقى أبناء تعز والذي ضم نخبة من البرلمانيين والسياسيين، وقيادات الأحزاب، ورجال المال والأعمال من مختلف أبناء محافظة تعز وإصدار وثيقة عهد للمساءلة والأموال والأعراض، واستمرار ضرورة الحوار وضرورة تنفيذ طلب أعضاء مجلس النواب برفع القوات المسلحة مما كان يسمى بمناطق الأطراف وسرعة دمجها... وكان الدكتور عبد الوهاب محمود رئيساً للجنة التحضيرية في الملتقى، وتمخض عن الملتقى إصدار بيان دعا إلى ضرورة التمسك بمبدأ الوحدة والنظام الجمهوري والسعي إلى الحوار.

وقد تشكلت لجنة من ضمن الملتقى ضمت لجنة من أبناء محافظة تعز مكونة من جميع القطاعات والانتماءات السياسية والفكرية والقبلية. واتجهت اللجنة برئاسة الدكتور عبد الوهاب محمود، والتقت بنائب الرئيس علي سالم البيض وكان الغرض هو حل الخلافات بمبدأ الحوار حقناً للدماء، وحفاظاً على الوحدة واللحمة الوطنية حيث طالب الملتقى من موقع الحرص والمسؤولية الوطنية قوى الائتلاف الحاكم أن يستجيب لإرادة الجماهير، كما طالب الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام، والأستاذ علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني بسرعة التوقيع على وثيقة العهد. والاتفاق، كونها أساس الاتفاق على كينونه الوحدة اليمنية التي تعتبر الطريق إلى الوحدة العربية الشاملة.

خلال اجتماع وزراء خارجية المجموعة.. روسيا تؤكد أن توسيع "البريكس" دلالة على تشكيل نظام عالمي متعدد الأقطاب وأن أمريكا تستخدم الابتزاز لعرقلة تشكل العالم الجديد



ناقشت اجتماعات وزراء خارجية دول مجموعة البريكس التي انعقدت في مدينة "نيجني نوفجورود" في روسيا وتطرقت إلى أهمية استخدام العملات المحلية في التعاملات المالية بين الدول الأعضاء في المجموعة، وضرورة تطوير قطاع الطاقة.

وقال بيان صادر عن الاجتماع: "تري دول البريكس أنه من المهم توسيع استخدام العملات الوطنية للمدفوعات التجارية داخل الرابطة"، وتعزيز استخدام العملات المحلية في المعاملات التجارية والمالية بين دول البريكس.

كما قال البيان إن دول البريكس تعزز تطوير التعاون في قطاع الطاقة، حيث تعتبر الحصول على طاقة ميسورة التكلفة وموثوقة أساس التنمية الاقتصادية.

وأضاف البيان: "أعرب الوزراء عن عزمهم تعزيز التعاون في مجال الطاقة بين دول البريكس، وشددوا على أن ضمان حصول الجميع على طاقة ميسورة التكلفة وموثوقة وضمان أمن الطاقة يشكل أساساً حاسماً للتنمية الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي والأمن القومي ورفاهية جميع دول العالم".

بالأقول، وأن التجمع يؤيد نظاماً أكثر إنصافاً يقوم على المساواة في السيادة بين الدول والتنوع الحضاري، مشيراً إلى أن الانتقال إلى نظام عالمي جديد سيسخرق حقبة تاريخية كاملة وسيكون شائعاً.

وأكد لافروف أن الولايات المتحدة وحلفاءها لا يتخلون عن محاولات الحفاظ على هيمنتهم، في المراوغة لعرقلة تشكيل التعددية القطبية، مستخدمين الابتزاز المالي والأدوات الاقتصادية أسلحة لتحقيق ذلك، كما يحاولون فرض معايير وآليات للتفاعل لا تعود بالنفع إلا عليهم، بقصد استبدال الحوار المتساوي الصادق بتحالفات ضيقة تعمل في الخفاء وتنتحل لنفسها حق التحدث والتصرف نيابة عن الشعوب والعالم أجمع".

وأكد لافروف أن الأحداث الدولية الأخيرة أسقطت الأقنعة عن وجوه أولئك الذين كانوا، وحتى الآن، يدعون بالخطابات أنهم أصحاب الحق الحصري في تحديد ما تسمى القيم العالمية تحت غطاء نظام قائم على القواعد.

من جانبه أكد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، أن توسع مجموعة (البريكس) هو تأكيد واضح على عملية تشكيل نظام عالمي متعدد الأقطاب، مشيراً إلى أن دور البريكس في حل المشكلات العالمية سيزداد.

وقال لافروف - خلال كلمته في افتتاح اجتماع وزراء خارجية دول "بريكس" في مدينة "نيجني نوفجورود" الروسية - إن تجمع دول البريكس هو أحد التجمعات التي تتحقق فيها مبادئ التعاون المتكافئ والاحترام المتبادل والانفتاح والبرجماتية والتضامن والاستمرارية والتوافق بالأفعال وليس



رعمة الله نغسانك أبا رامي

مبادرات صنعاء في فتح الطرقات تحظى بترحيب شعبي وتكشف زيف ادعاءات الطرف الآخر



بمختلف مواقع التواصل الاجتماعي الذين اعتبروا تلك التصريحات دليلاً واضحاً على حالة التخبط داخل حكومة الفنادق، وارتهاها للأوامر القادمة من الخارج، وجعل إنهاء معاناة المواطنين آخر اهتماماتها.

وفي المقابل لاقت مبادرة فتح الطرقات التي أعلنت عنها سلطة صنعاء لفتح طريقيين رئيسيين في مدينة تعز، ترحيباً واسعاً وإشادة من أهالي المحافظة وسط آمال كبيرة بأن تسهم الخطوة في إنهاء جميع المعاناة التي يتعرض لها المسافرون ومقدمة للبناء عليها في حلحلة ملف الطرقات المغلقة في كل مناطق البلد.. إن تنفيذ مبادرة صنعاء في فتح الطرقات المذكورة سوف تجعل عيد الأضحى المبارك هذا العام مختلفاً، وسوف تسهم في تخفيف الكثير من المشقة على المسافرين الذين كانوا يقطعون مسافات طويلة وطرقاً وعرة جداً وخطيرة ويتجشمون عناء غير مسبوق بغية الوصول إلى مناطقهم، وخصوصاً أيام الأعياد والعطل الرسمية لتأتي هذه المبادرة بمثابة بشرى سارة لهم بالتخلص من تلك المشقة التي كابدها طيلة عشر سنوات.

الطبية.. فيما أكد مدير إعلام محافظة تعز أبو بكر العزي، أن الجهود متواصلة لفتح طريق القصر - الكعب تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى، وإشراف مباشر من قيادة السلطة المحلية والمنطقة العسكرية الرابعة.. وفي الحديدة افتتح محافظ المحافظة محمد عايش قحيم وقيادات عسكرية و أمنية، أمس الثلاثاء، طريق جبل راس - حيس - الخوخة في إطار مبادرة المجلس السياسي الأعلى لتخفيف من معاناة المواطنين.

وقال محافظ الحديدة محمد عايش قحيم خلال رفع العوائق في الطريق إن: افتتح طريق جبل راس - حيس - الخوخة تثبت جدبتنا ونيتنا الصادقة في فتح الطرقات وتسهيل مرور المواطنين، مشدداً على الطرف الآخر تلتف هذه المبادرة وفتح الطرق من الجهة المقابلة لإثبات مصداقيته وعدم الرضوخ لإملاءات تحالف العدوان.. وفي ذات السياق أعلنت قيادتنا السلطتين المحليتين بمحافظتي البيضاء وأبين والتابعتين لحكومة صنعاء عن مبادرة من طرف واحد لفتح طريق البيضاء - أبين.

وأكد محافظا البيضاء عبدالله إدريس وأبين صالح الحنيدي، أن المبادرة تترجم توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى واستجابة لمطالب المواطنين من أبناء محافظتي البيضاء وأبين في فتح طريق عقبة ثرة، وأشارا إلى أن المبادرة تتضمن فتح الطريق وإزالة مخلفات الحرب والبدء بأعمال صيانة الطريق وتأمينه، مؤكداً على أن الفرق الفنية والهندسية، والجهات المعنية بدأت فعلاً برفع العوائق والسواتر الترابية والمخلفات والاستعداد لفتح الطريق.. ودعا إدريس والحنيدي ومدير مديرية مكبراس ياسر جحلان، الطرف الآخر إلى تحمل المسؤولية في رفع المعاناة عن المسافرين وإزالة المخلفات والسواتر في الطرق الواقعة تحت سيطرته.

وقال القائم بأعمال محافظ تعز أحمد المساوي الأحد خلال إشرافه على إزالة الأتربة ورفع السواتر والمخلفات من الطريق: "شارفنا على الانتهاء من الأعمال لتكون الطريق جاهزة ومهيأة للمواطنين للمرور من وإلى مدينة تعز، إلى جانب ما يعمل عليه الطرف الآخر في هذا الجانب، ولابد أن ننتظر حتى يستكملوا عملهم لنتفتح الطريق رسمياً"، مشيراً إلى أنه بفتح هذا الطريق ستنتهي مرحلة سوداء في حياة المواطنين على مستوى اليمن عامة وتعز بصورة خاصة.

وعبر رئيس هيئة تنسيق التحالف المدني للسلم والمصالحة الوطنية، الدكتور حمود العودي، عن سعادته باستكمال إزالة الأتربة، ورفع المخلفات من طريق جولة القصر - الكعب مبنى المحافظة، وقال "سعداء باللقاء مع القائم بأعمال المحافظ للإشراف على اللمسات الأخيرة لافتتاح الطريق، وشاهدنا الأعمال من الجانبين تسير بوتيرة عالية".

وأشاد العودي بالجهود الخيرة التي بذلت من قيادة السلطة المحلية والمنطقة العسكرية الرابعة، والمواطنين خلال الفترة السابقة لتجاوز المحنة التي قطعت التواصل والصلة بين الأهل في مدينة تعز. من جانبه أشار أمين عام التحالف المدني للسلم والمصالحة الوطنية المهندس عبدالرحمن العلفي، إلى أهمية هذه الخطوة لأبناء تعز كافة واليمن بصورة عامة، مشيراً إلى أن فتح الطريق مقدمة لفتح القلوب والعقول، مبيناً أنه بفتح طريق جولة القصر - الكعب سينخفض التصعيد وترتفع درجة الإقبال على التوافق لإعادة بناء النسيج الوطني وتعزيز اللحمة الوطنية وليعم الخير والسلام والتنمية. وبارك العلفي لأبناء محافظة تعز خاصة والوطن عامة فتح الطريق، الذي يُعتبر شريان الحياة.. مضيفاً "إننا في التحالف المدني للسلم والمصالحة الوطنية نعزز بهذه الخطوة ولنا ما يقارب خمس سنوات نحاور كل طرف بالكلمة

توالت المبادرات الوطنية الرامية لتخفيف معاناة المواطنين الناجمة عن انقطاع الطرق الرئيسية بين المحافظات الحرة، والمحافظات الواقعة تحت الاحتلال، والتي أعلنت عنها حكومة صنعاء من جانب واحد، بفتح الطرقات المغلقة، والسماح بتنقل المواطنين بما يخفف من مشقة التنقل التي عانوا منها خلال سنوات العدوان حتى الآن.

وإذا كانت السلطات المحلية والأمنية في بعض المحافظات المحتلة، قد تجاوزت مع مبادرات صنعاء إلا أنها ما لبثت أن وضعت شروطاً وإجراءات للتملص والهروب من المسؤولية، وتحاول عبثاً افتعال سوء فهم وخلافات جانبية لإفشال مبادرات حكومة صنعاء، إلا أن المواطنين أصبحوا مدركين لكل تلك التصرفات التي تخدم تحالف العدوان والقوى الموالية له.

كانت البداية مع مبادرة صنعاء لفتح طريق الجوبة البيضاء - مدينة مأرب، والتي وجدت صعوبة كبيرة في التنفيذ بفعل بعض العراقيل والشروط التي وضعها الطرف الآخر، وقد رحب محافظ مأرب علي محمد طعيمان، بنجاح المبادرة الإنسانية لفتح هذه الطريق والتي أعلنتها قيادة السلطة المحلية في وقت سابق، بهدف التخفيف من معاناة المواطنين وحظيت بتأييد شعبي كبير، مشيراً إلى أن وضع شروط صعبة لمرور المسافرين يزيد من معاناتهم، ويتناقض مع تصريحات سابقة لقيادة المرتزقة بالاستعداد لفتح الطريق دون أي معوقات.

كما جاءت مبادرة صنعاء لفتح طريقيين إلى مدينة تعز، بحكم أن سكان المدينة هم أكثر تضرراً من انقطاع الطرق وكانت الطريق الأولى طريق جولة القصر - الكعب مبنى المحافظة قد أصبحت جاهزة للمرور فيها، ولم يتبق سوى انتظار انقضاء المهلة التي طلبتها السلطات الأمنية لدى الطرف الآخر لاتخاذ إجراءاتها وترتيباتها الخاصة.

وزير الداخلية: حصلنا على آلاف الوثائق والأدلة ذات العلاقة بالشبكة التجسسية



الحادي والعشرين من سبتمبر المباركة. واعتبر أن هذا الإنجاز هو انتصار لكل المستضعفين في العالم على الاستكبار العالمي الأمريكي والإجرام الصهيوني وخصوصاً في اليمن وفلسطين.. ونوه إلى أنه سيتم الكشف عن التفاصيل الكاملة عن دور السفارة الأمريكية وفضح الوكالة الأمريكية للتنمية خلال الأيام القادمة بإذن الله. وتقدم وزير الداخلية بالنصح للأنظمة العربية والإسلامية بأخذ الحيطة والحذر من أنشطة السفارات الأمريكية، والمنظمات المرتبطة بها لحماية شعوبها.

عقد وزير الداخلية اللواء عبدالكريم الحوثي، أمس الثلاثاء، اجتماعاً مهماً مع القيادات الأمنية لوزارة الداخلية ووفقاً على الإنجاز الأمني الكبير المتعلق بشبكة التجسس الأمريكية الصهيونية.

وخلال الاجتماع أوضح وزير الداخلية أنه تم العمل على رصد العناصر الرئيسية في شبكة التجسس الأمريكية الصهيونية لفترة طويلة وتم التأكد والتثبت في ملفات كل أعضائها، مشيراً إلى أنه تم اتخاذ قرارات إلقاء القبض على أعضاء الشبكة بعد ثبوت الأدلة. وبيّن أن الأجهزة الأمنية حصلت على آلاف الوثائق والأدلة ذات العلاقة بالشبكة وأنشطتها التجسسية وكانت بحوزة أعضائها.. ولفت إلى أنه تم إطلاع القيادة على خطوات العمل، والإجراءات المتخذة بحق المتورطين في الشبكة أولاً بأول. وأكد الوزير أن إجراءات التحقيق تمت وفق النظام، والقانون ولم تستخدم فيها أي أساليب لا تليق بأخلاق الإسلام، ومبادئه وقيمه وبما يتنافى مع تكريم الله للناس. وشدد على أن الإنجاز الأمني الذي تحقق هو ثمرة من ثمار الحرية والاستقلال لثورة

مجلس النواب: الإنجاز الأمني توجهاً للانتصارات العسكرية

وإطلاق السكينة العامة من التابعتين لشبكة التجسس الأمريكية الصهيونية وأدواتها، محاكمة عادلة ليناووا جزاءهم الرادع وليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه المساس بأمن وسكينة الوطن وسيادته.

ودعا جميع الأحرار إلى رفع الجهوية والتخلي بالمزيد من اليقظة والحذر والحس الأمني في سبيل تعزيز أمن واستقرار الوطن، والحفاظ على وحدته وسيادته واستقلاله، ولفت إلى استمرار حلقات التآمر على الاقتصاد اليمني منذ الإعلان عن نقل البنك المركزي، وحتى اليوم لم يف بنك عدن بالتزاماته بصرف مرتبات موظفي الدولة مدنيين وعسكريين والذين يتضورون اليوم جوعاً..

وتساءل مجلس النواب: أين ذهبت إيرادات النفط والغاز، والمطارات والمنافذ؟ فضلاً عن نهب الودائع والعهد دون أي مسوغ قانوني ودون أن يستفيد منها الشعب اليمني في صرف المرتبات وتحسين الخدمات. وحذر من استمرار مسلسل نهب ثروات ومقدرات الشعب اليمني والعبث بها دون مراعاة الحالة الإنسانية، والوضع الكارثي الذي وصل إليه المواطنون في المحافظات المحتلة جراء تردي الأوضاع، وارتفاع سعر الصرف وانتشار المجاعة والأوبئة والأمراض الفتاكة.



واعتبر مجلس النواب نجاح هذه العملية وما سبقها إنجازاً أمنياً كبيراً وتوجيهاً للانتصارات الأمنية والعسكرية المتلاحقة، وانتصاراً لإرادة الشعب اليمني الحرة في معركة التصدي للعدوان والمخططات الصهيونية الأمريكية البريطانية على بلادنا.. وبارك هذا الانتصار المشرف، الذي يليق بحجم التضحيات العظيمة، وفي إطار رد الاعتبار لدماء الشهداء والجرحى وتضحيات الشعب اليمني وصموده منذ اليوم الأول للعدوان وصولاً لكشف تلك الخلايا الإجرامية التجسسية الخطيرة. وحث المجلس الأجهزة القضائية على سرعة محاكمة المتورطين بجرائم الخيانة العظمى، والتفريط بأمن وسيادة الوطن

أعرب مجلس النواب عن تقديره للجهود المبذولة من قبل الأجهزة الأمنية والمواطنين الأحرار الذين كان لهم الدور البارز بعد الله سبحانه وتعالى في كشف شبكة التجسس الأمريكية الصهيونية المرتبطة بشكل مباشر بوكالة المخابرات الأمريكية (CIA) والموساد التابع للعدو الصهيوني.

وعبر مجلس النواب في بيان صادر عنه عن فخر واعتزاز كل يمني حر بهذا الإنجاز الأمني الكبير، وبحكمة وأقدار قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في إدارة المعركة، كقائد استثنائي في زمن خذلان أنظمة التطبيع والعمالة لقضايا الأمة، وفي الوقت الذي أدرك فيه قائد الثورة متطلبات المرحلة، وما يتعرض له اليمن وفلسطين وشعوب الأمة العربية والإسلامية من مؤامرات وديساتس بهدف استنزافها والسيطرة على ثرواتها وما يقتضيه الواجب الديني والأخلاقي والإنساني إزاء ذلك.

وثن المجلس عالياً الانتصارات المتلاحقة التي تحققت في ظل قيادته الشجاعة والحكيمة، والتي مكنت الشعب اليمني من الثبات في موقفه الطبيعي والريادي في تجاوز معركة الدفاع عن الوطن إلى المواجهة، والردع الإقليمي والدولي لقوى الاستكبار والصلف والهيمنة الصهيونية والأمريكية في المنطقة..



رعة الله نغسك يا انا رامي

القائد المؤسس حافظ الأسد الداعم الأول لحركات المقاومة



* د. معن سيف سليمان
يعد القائد المؤسس حافظ الأسد أحد أهم الرؤساء العرب الذين قدموا الدعم لنواة حركات المقاومة في فلسطين ولبنان، عبر تقديم كل أشكال الدعم المادي والمعنوي والسياسي، بهدف تحقيق إرادة الشعب العربي في التحرر من الاحتلال الإسرائيلي والتصدي للمشاريع الأمريكية في المنطقة.

لقد قدر لسورية أن تقدم لفلسطين أعظم رجلين رفعا راية فلسطين عالياً، وحملوا شعلة المقاومة فيها، فأما أحدهما فكان عز الدين القسام، وأما الآخر فكان حافظ الأسد.

ومنذ أن تولى القائد المؤسس وزارة الدفاع في سورية عام ١٩٦٦، اهتم بالقضية الفلسطينية بشكل كبير، فقدّم الدعم للمقاومين الفلسطينيين، ضمن إطار إيمانه بأن المقاومة هي خيار ناجح ووحيد لطرد المحتل.

ففي أثناء تلك المرحلة فتح أبواب المراكز العسكرية لتدريب وتخريج قيادات فلسطينية كانت من الصف الأول، واستمرّ الدعم السوري للمقاومين الفلسطينيين بعد تسلّم القائد حافظ الأسد سدة الرئاسة في سورية، حيث أمر بإنشاء معسكرات خاصة لتدريب الفدائيين الفلسطينيين عقب خروجهم من الأردن بعد أزمة أيلول الأسود.

وكان الرئيس الخالد هو الذي أشرف بنفسه على الطلقة الأولى التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية كمنظمة رفعت الكفاح المسلح شعاراً لتحرير فلسطين، فكان له الدور التاريخي في حماية الفلسطينيين وفي تقديم جميع ما يلزم من أجل قضيتهم العادلة، وهي قضية تحرير وطنهم، واسترداد حقوقهم المشروعة في فلسطين.

وعلى الرغم من كل الاختلافات في وجهات النظر مع الفصائل الفلسطينية وقتذاك، إلا أن دعم القائد المؤسس لم يتوقف يوماً واحداً، ذلك أن سورية مثلت بقيادته الحاضن والداعم للمقاومة دون شروط أو حدود. ففي مطلع الثمانينيات انطلقت حركة المقاومة "الجهاد الإسلامي"، ثم نشأت حركة "حماس" وهما اللتان لقيتا دعماً وحضناً سورياً كان له أثر عظيم في ثباتهما في ظل الانقسام الفلسطيني الداخلي والعُدوان الصهيوني المستمر. وكان للرئيس المؤسس أيضاً فضل كبير في إنشاء جيش التحرير الفلسطيني، هذا الجيش الذي يعد رمزاً لتطلع الشعب الفلسطيني إلى وطنه، والعودة وتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة.

وإذا رجعنا إلى الأدبيات التي صدرت عن القائد الأسد، نجد أن القضية الفلسطينية وما تفرّع عنها، وما نتج من احتلالات لأراضٍ عربية من بينها الجولان السوري كانت وما تزال هي المحور الذي تأسست عليه العلاقات العربية السورية. لقد نظر القائد المؤسس دائماً إلى قضية فلسطين كقضية سورية تماماً، بذل كل جهوده منذ توليه المسؤولية لإعلان شأن كلمة فلسطين، وتحسين وضع الشعب الفلسطيني، لتقوية موقفه النضالي، والدفاعي لتحرير أرضه، والحصول على حقوقه الوطنية الثابتة في العودة، وتقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية، ولذلك كان قوله: "القدس قبل الجولان"، وقوله: "الحقوق الفلسطينية قبل الحقوق العربية، وأهم".

وبشكل مشابه تماماً، كان الوضع بالنسبة للمقاومة في لبنان، حيث انطلقت المقاومة الإسلامية "حزب الله" وسط ترحيب ودعم من الرئيس حافظ الأسد، فقدّم لها الدعم الكبير سواء بالمواقف السياسية أم الدعم العسكري، وكان لهذا الدعم السوري أثر كبير في تطوّر قدرات المقاومة، وتساعد عملياتها العسكرية ضد قوات الكيان الصهيوني المحتل لجنوبي لبنان وعملائه الذين كانوا يسمّون "جيش لبنان الجنوبي"، حيث أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في مناسبات كثيرة دور القائد المؤسس وأثره الفعال في بناء ودعم المقاومة في لبنان ودوره الريادي في ترسيخ نهج المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية.

وفي أثناء الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، أمر القائد الخالد الجيش السوري المنتشر في لبنان بالتصدي للقوات الصهيونية المحتلة، وتمكّن من إلحاق خسائر فادحة في صفوف القوات المتقدمة، وقدم تضحيات بشرية ومادية عظيمة.

وشغل القائد المؤسس دوراً مهماً في صياغة تفاهم نيسان الخطي الذي كفل حق المقاومة اللبنانية في الدفاع عن المدنيين بعد حرب عام ١٩٦٦، حيث توفي القائد المؤسس في ١٠ حزيران من عام ٢٠٠٠ بعد أيام من تحقيق المقاومة في لبنان التحرير التاريخي للجنوب. وعلى خطا الرئيس حافظ الأسد يتابع الرئيس المقاوم بشار الأسد دعم القضية الفلسطينية ودعم فصائل المقاومة في لبنان وفلسطين، وهذا موقف ثابت ومبدئي لن تتخلّى عنه سورية، وإزاء ذلك تتعرّض سورية لضغوط وعدوان خارجي وعقوبات دولية واعتداءات صهيونية متكررة على أراضيها، وعلى الرغم من ذلك بقي الموقف السوري ثابتاً ولم يتغيّر من القضية الفلسطينية وضرورة دعم المقاومة حتى التحرير.

المكتب الإعلامي في غزة: الرصيف العائم كذبة أمريكية للتغطية على الشراكة في مجازر الاحتلال

الإنساني داخل القطاع، ولم يمر عبره منذ إنشائه سوى عدد محدود جداً من الشاحنات لا يتجاوز 120 شاحنة.

وأضاف المكتب: "لو كانت الإدارة الأمريكية جادة في توجهاتها للتخفيف من وقع الكارثة الإنسانية، وصادقة في نواياها لمساعدة شعبنا، لضغطت على الاحتلال لفتح المعابر البرية وضمان دخول آلاف شاحنات المساعدات، وما ساهمت به في تجميل صورة الاحتلال بالادعاء كذباً أكثر من مرة على لسان عدد من مسؤوليها بزيادة دخول شاحنات المساعدات إلى القطاع".

وحمل المكتب الولايات المتحدة إلى جانب الاحتلال تداعيات الكارثة الإنسانية في القطاع جراء العدوان وعدم إدخال المساعدات وظهور مؤشرات المجاعة في مختلف مناطق القطاع، ولا سيما في شمال غزة، مطالباً المجتمع الدولي بالتحرك العاجل والجاد قبل فوات الأوان لضمان دخول المساعدات لجميع مناطق القطاع، وتوفير احتياجات القطاعات الخدمية وفي مقدمتها المنظومة الصحية والبلديات والدفاع المدني.

الإنسانية التي يعاني منها أكثر من مليوني فلسطيني في القطاع.

وقال المكتب في بيان له: "في أعقاب إعلان برنامج الأغذية العالمي عن إيقاف إدخال مساعداته إلى غزة عبر الرصيف الأمريكي العائم بسبب مخاوف على سلامة العاملين، فإننا نؤكد مجدداً عدم جدوى هذا الرصيف، حيث لم نلمس أي مساهمة جدية للتخفيف من كارثية الواقع

أكد المكتب الإعلامي في غزة أن الرصيف العائم الذي أقامه الجيش الأمريكي قبالة ساحل غزة، وادعت الولايات المتحدة أن هدفه إدخال المساعدات الإنسانية ما هو إلا كذبة إنسانية، باعت من خلاله الإدارة الأمريكية الوهم للرأي العام العالمي، واستخدمته للتغطية على موقفها المنحاز والشريك للاحتلال في عدوانه، بإظهار أن لها جهوداً ميدانية للتخفيف من وقع الكارثة



في دمشق.. العروبة والإسلام والمسيحية.. تكامل حضاري في إطار الثقافة العربية الواسعة



الإشكاليات التي تعاني منها الأمة العربية، مثل مصطلحات العلمانية والدين وغيرهما. ولفتت سليمان إلى أن عنوان الندوة ينطلق من واقع وتاريخ، حيث تعتبر العلاقة ما بين العروبة والإسلام والمسيحية متكاملة، ولا يمكن تجزئتها، والعروبة هي الوعاء الحضاري الثقافي الذي صهر كل هذه المكونات بمعنى واحد.

من جهته عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية الذي أدار الحوار، المهندس عمر الجباعي بين أن الاتحاد يهدف من خلال اللقاءات مع الشباب إلى توضيح ما يجري، حيث يحاول الإعلام الغربي والكثير من وسائل التواصل اختراقه بأكثر من أسلوب، لذلك عمل جاهداً على اختيار عناوين دقيقة تعني جيل الشباب بشكل عام.

احتضنت الإسلام في بلاد الشام، والحضارة العربية الإسلامية انطلقت من المسيحيين العرب، وهذا يؤكد أن العروبة كانت موجودة قبل عشرة آلاف عام، كما أن اللغة العربية مكون أساسي للعروبة والإسلام والمسيحية، وكان لها تأثير كبير في ترسيخ المواطنة والانتماء في هذه المنطقة، وما زالت لغة حية في كل دول العالم، وقد أضفى عليها القرآن الكريم القدسية.

بدورها أكدت رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية، الدكتورة دارين سليمان أهمية الجامعة كمؤثر فكري قادر على التأثير في الرأي العام، وكذلك أهمية دور المؤسسة الدينية في محاربة التطرف الديني، مشيرة إلى أن عدم الوضوح في الرؤية والمعنى في المصطلحات، والخلط فيما بينها يعتبر جزءاً كبيراً من

تحت عنوان "العروبة والإسلام والمسيحية.. تكامل حضاري في إطار الثقافة العربية الواسعة"، نظم الاتحاد الوطني لطلبة سورية الاثنین الماضي ندوة حوارية على مدرج جامعة دمشق.

وتركز النقاش على ضرورة العمل على توعية الجيل الجديد بمخاطر الليبرالية الحديثة على الانتماء الوطني، وتكثيف اللقاءات الفكرية والثقافية التي تستهدف الشباب، وتخصيص محاضرات تسلط الضوء على الهوية الوطنية ومكوناتها وكيفية تعزيزها، ومحاربة التطرف الديني والتصدي لدعوات التفرقة الدينية والقومية التي تهدد الهوية الوطنية والانتماء الوطني.

أوضح وزير الأوقاف السوري الدكتور محمد عبد الستار السيد خلال الندوة أن الدين شبكة أمان كاملة للمجتمع ضد الليبرالية، فهو يرسخ كل القيم النبيلة التي تحقق مصلحة الإنسان، وأن المجتمع السوري محصن، وما زالت سورية صامدة رغم كل الآلام والجراح وهي تفتخر بمواقفها وعروبته.

ولفت الوزير السيد إلى أن العروبة والإسلام والمسيحية تشكل المكون الأساس للحضارة العربية، مبيناً أن الحرب الإرهابية التي تعرضت لها سورية خلال السنوات الماضية كان المستهدف فيها الهوية والانتماء الوطني والعناصر الأساسية لهذه الحضارة، ومعتبراً أن الحرب الأخطر تجسدت ببث الأمراض والسموم في نفوس الجيل من خلال زرع الشك حول الانتماء للعروبة والوطن بشكل عام.

وتطرق الوزير السيد إلى العمق التاريخي للوجود العربي في بلاد الشام، وقال: إن سورية مهد الديانة المسيحية، والمسيحية هي التي



رعة الله نغشاك يا ابا رامي

وزير المالية يؤكد أن أمريكا تستحوذ على المعلومات البنكية في اليمن، والوزارة إجراءات صرف نصف راتب

أمام عملية التنمية، وندق في السياسات الحكيمة لمواجهة الأخطار واحتوائها.

في سياق متصل استكملت وزارة المالية إجراءات التعزيز وصرف النصف الثاني من راتب شهر أكتوبر 2018م لمتخلف وحدات القطاع العام والجهاز الإداري للدولة وبنسبة 80 بالمائة.

وأوضح مصدر مسؤول بالوزارة أنه وفيما يخص بقية موظفي الجهات سيكون متاحاً لهم الاستلام أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس والسبت عبر كاك بنك والبريد حسب الإجراءات المعتادة.

وعبر المصدر عن الشكر لوزارة الخدمة المدنية على سرعة تسليمها كشوفات الراتب وكذا البنك المركزي على تعاونه الدائم مع الوزارة في مختلف الجوانب وسرعة وسلاسة إجراءات الصرف.



حساسة في جسد الدولة، والولايات المتحدة تدير هذا النشاط منذ سنوات.

وأشار أبو لحوم إلى أن الأمريكي عندما عمد إلى البحث عن مصادر التمويل كان يسعى لضرب صمود اليمن، وإضعافه وإعادته إلى مربع الوصاية، لافتاً أن السياسات التي دفعت لتعزير القروض بشروط مكلفة هي من أهم الأجدات الأمريكية

وبيّن أن منع دعم مشاريع الإنتاج المحلي والصناعات التحويلية كان يتم عبر وضع عراقيل واشترطات للقروض وهذا بإدارة أمريكية.

وقال: "نذكر شعبنا بأن تحالف العدوان عمد إلى منع إدخال السلع التنموية إلا بكلف مرتفعة مع انقطاع الإيرادات السيادية التي يسيطر عليها العدو"، والعمل على مواجهة أجدة العدوان، وما تم كشفه يعكس من يقف

أكد وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم، أن الوكالة الأمريكية للتنمية هي من قامت بتصميم نظام البنك المركزي في عدن وتستحوذ حتى الآن على كل المعلومات البنكية.

وقال الدكتور رشيد أبو لحوم "تحدثنا منذ اليوم الأول أن الأمريكي هو من يدير الحرب الاقتصادية على اليمن وجاءت الشبكة لتؤكد ذلك".

وأضاف أبو لحوم، "نحن ندر أن وراء الإجراءات التي تديرها أمريكا تجاه الاقتصاد اليمني مخططاً لإضعاف الاقتصاد".

وأوضح أنه بعد قرار منع العملة المزورة هرع مسؤولون أمريكيون وسفراء أوروبيون إلى صنعاء لمعرفة أن ذلك يعوق مخططهم التدميري، مضيفاً أنه تحت غطاء الخبراء الاقتصاديين نفذت بعض عناصر الشبكة إلى مراكز

هيئة البريد تنظم برنامجاً تدريبياً خاصاً بتطبيق مدونة السلوك الوظيفي



وذكر أن الحاجة ملحة لتطوير إدارة الموارد البشرية في بلادنا لتحقيق نهضة تنموية في جميع مؤسسات الدولة، وتحقيق نقلة نوعية في أداء الكادر البشري بكفاءة عالية وقدرة على إنجاز المهام بفاعلية.

فيما أكد مدير عام صندوق التوفير الريدي، فائز عبده سيف، أهمية التدريب على مدونة السلوك الوظيفي لتطوير أداء كوادر البريد في التعامل مع المواطنين عند تقديم الخدمات البريدية.

ونوه بأهمية استشعار المسؤولية لدى كوادر البريد في تقديم خدمات البريد بشكل مباشر مع الجمهور؛ ما يتطلب الالتزام بمفردات مدونة السلوك التي تعزز النزاهة والشفافية وأخلاقيات العمل.

وحث المشاركين في البرنامج التدريبي على تطبيق المعارف والمفاهيم التي تلقوها وترجمتها في سلوكياتهم اليومية بما يخدم الصالح العام.

فيما قدّم مدير عام التسويق والعلاقات، عبد الخالق النقيب، عرضاً تقديمياً عن مدونة السلوك الوظيفي وأهميتها في الحياة العملية لكوادر البريد.

واستعرض أهداف المدونة ودورها في رفع كفاءة وفاعلية أداء وحدات الخدمة العامة، وفي تعزيز الامتثال والاحترام للقوانين وتنفيذ اللوائح والأنظمة، وتعزيز الثقة المتبادلة.

دشنت الهيئة العامة للبريد والتوفير الريدي، برنامجاً تدريبياً خاص بتطبيق مدونة السلوك الوظيفي لكوادر الهيئة، يهدف البرنامج، الذي يستمر عشرة أسابيع، إلى إكساب 1000 متدرب في 20 مجموعة من كوادر البريد وفروعه في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء معارف ومفاهيم ومصطلحات السلوك الوظيفي وأخلاقيات العمل، وترسيخ القناعة بالالتزام بالقواعد السلوكية كواجب ديني، وتعريف المشاركين بالقيم والمبادئ وترسيخ الوعي بأن الوظيفة العامة مسؤولية دينية وأخلاقية تخدم الناس.

وأكد وكيل وزارة الخدمة المدنية لقطاع الرقابة وتقييم الأداء، عبد الله حيدر، أهمية مدونة السلوك الوظيفي في تطوير أداء الموظفين وتنمية قدراتهم وتقييم أعمالهم، مشيراً إلى أن اهتمام الوزراء في المرحلة القادمة ينصب على تنمية الموارد البشرية.

وأوضح أن البريد يمتلك كادراً بشرياً كبيراً وله صلة بالجمهور بشكل مباشر، مؤكداً أهمية تجويد تقديم الخدمات للمواطنين والارتقاء بنوعية التعامل الجيد في شبكات البريد.

وقال حيدر إن مدونة السلوك الوظيفي تنظم العلاقة بين الرئيس والمرؤوس بشكل متساو، وتحسّن العلاقات بين الموظفين بما يسهل تطبيق التعاملات بينهم ويعزز الروابط الاجتماعية.

خبراء اقتصاد: الحرب الاقتصادية على اليمن تدار من الرياض بإشراف أمريكي

% وقد تفقد عملها إذا استجابت لهذا القرارات، كما يجب أن تدرك جميع البنوك التجارية وشركات الصرافة والتجار والمستوردين، أن مثل هذه القرارات تهدف إلى نهب ومصادرة أموال عملائهم المودعين من العملة القديمة واستبدالها بعملة مزورة وغير قانونية، ويلزم في مواجهة ذلك اتخاذ إجراءات ووضع آلية عمل لرفض الأفراد والبنوك التجارية وشركات الصرافة والتجار تنفيذ مثل هذه القرارات الفاشلة عن طريق إصدار بعض التعاميم والخطابات، توضح فيها نقاط وأسباب اعتراضها ورفضها التام تنفيذ القرارات لبطانها ومخالفتها نصوص الدستور والقوانين واللوائح المحلية والدولية، والبدء في التنسيق مع الجهات القضائية ووزارة الشؤون القانونية ورفع دعاوى قضائية على بنك عدن"، مشيراً إلى أن "الاستناد القانوني يندرج ضمن جرائم النصب والاستيلاء على المال العام والخاص ويعتبر تدخلاً تجارياً، وأيضاً المطالبة بoudائع المواطنين التي تم نهبها؛ بسبب قرار نقل البنك المركزي إلى عدن كونها حقوقاً خاصة للشعب اليمني والاستناد إلى نقاط قانونية أخرى كثيرة".

وفي السياق ذاته، يقول وكيل قطاع التخطيط والإحصاء والمتابعة بوزارة المالية الدكتور أحمد محمد حجر: إن "الحرب الاقتصادية على اليمن سبقت العدوان العسكري، حيث بدأت الخلايا والتنظيمات الموالية لدول العدوان بزعة الأمن والاستقرار سواء بالاغتيالات، والتفجيرات وضرب خطوط نقل النفط والغاز والكهرباء، بل والإيعاز لحكومة التوافق تسليم مناطق الثروة للقوى العميلة لها، فتم تسليم مارب للإصلاح وحضرموت للقاعدة وكان ذلك تحضيراً للعمل العسكري.

وكنيجة لذلك، أصبح المجتمع اليمني وبعد مرور عشر سنوات من الحرب الاقتصادية قادراً على التكيف مع نتائجها السلبية بالتوكل على الله والصبر والتراحم، إلى جانب وجود إرادة سياسية ومجتمعية للصمود ومقارعة دول العدوان، وكذا التوفيق في اتخاذ العديد من السياسات والإجراءات الحكيمة والعملية للحد من النتائج المترتبة على سياسات دول العدوان، ولا أدل على ذلك من قيام البنك المركزي بصنعاء البدء بتنفيذ بعض السياسات والإجراءات؛ رداً على ما قام به بنك عدن، وإن شاء الله يتم تنفيذ أخرى حسب ما تمليه الظروف وسلوك دول العدوان؛ وهذا ما سيكفل الحد وبدرجة كبيرة من الآثار السلبية المتوقعة من السياسات العدوانية التي تنفذها دول العدوان، الرد في المجال الاقتصادي ما سبق إيضاحه، أما المجالات الأخرى فتقرّر لها الجهات المعنية وبالأخص العسكرية".



قرارات ناجحة

ونتيجة لما تقوم به السلطة النقدية في صنعاء من اتخاذ قرارات ناجحة بشأن الاقتصاد الوطني، التي كان من مخرجاتها تحقيق الاستقرار الاقتصادي والنقدي في المناطق الحرة، وكان آخرها قرار استبدال العملة النافذة بالعملة المعدنية وقرار حظر التعامل مع 13 بنكاً وقرار تعويض المبالغ من العملة القانونية التي يتم تداولها حالياً في المناطق المحتلة بما يقابلها من القيم الحقيقية بالعملة غير القانونية المتداولة في تلك المحافظات المحتلة، يؤكد السقاف أن "قرارات صنعاء أعاظت أعداءها، وشكلت ضربة كبيرة لحكومة المرتزقة وبنكها في عدن، وكذلك لأمريكا نفسها.

وكما نجحت السلطة النقدية على مدار السنوات السابقة في إفشال أجدات ومؤامرات العدوان في تدمير الاقتصاد الوطني، وعملت المحلية سوف تنجح بإذن الله، في وضع الحلول والمعالجات المناسبة لمواجهة التهديدات الراهنة التي تهدف إلى تدمير القطاع المالي والنقدي والاقتصادي لليمن، من خلال اتخاذ سياسات وتنفيذ إجراءات في السياسة النقدية تهدف إلى مساعدة البنوك التجارية والقطاع المصرفي الوطني المفروضة من فرع البنك المركزي بعدن في قطع معاملاتها وعلاقتها بالخارج".

وبحسب الدكتور السقاف فإن "فرع البنك المركزي في عدن ينفذ أجدات دول العدوان، لا سيما أمريكا وذلك بعد صدور قرار تصنيفها الإرهابي الفاشل؛ نتيجة هزائمها في الملاحة البحرية، وعجزها عن تحقيق أجداتها الاقتصادية على مدى تسع سنوات من خلال تنفيذ سياستها النقدية الفاشلة، كما يجب أن تدرك البنوك التجارية وشركات الصرافة أن ذلك سيضر بعملائها في صنعاء الذين يمثلون نسبة 80

تتواصل الحرب الاقتصادية والحصار الأمريكي السعودي على اليمن، من خلال القرارات الأخيرة الفاشلة التي أصدرها مرتزقة العدوان في فرع البنك المركزي في عدن، والمتتمثلة في نقل المراكز الرئيسية للبنوك التجارية، وإلغاء التعامل بالعملة الوطنية ما قبل 2016م.

وسيترب على هذه القرارات آثار سلبية كبيرة على حياة المواطن اليمني في جميع المحافظات، وبشكل كبير في المحافظات المحتلة؛ وبسبب السياسة النقدية الفاشلة لحكومة المرتزقة، التي جعلت الشعب يعيش في أزمة اقتصادية مركبة، وحادة ناتجة عن حالة عامة من عدم الاستقرار الاقتصادي الكلي، وهذه الأزمة بتداعياتها المختلفة وأبعادها الخطيرة تدفع نحو انهيار شامل للاقتصاد الوطني، وفق المؤشرات الاقتصادية خاصة في المحافظات الواقعة تحت الاحتلال الأمريكي السعودي الإماراتي.

ويقول وكيل وزارة المالية والباحث في الشأن الاقتصادي، الدكتور يحيى علي السقاف: إن "الحرب الاقتصادية التي تشن على الشعب اليمني، مخطط أمريكي ينفذه عملاء ومرتزقة النظام السعودي والإماراتي، حيث تبدو الورقة الاقتصادية الرهان الفاشل الذي يبني عليه العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي أماله الخائبة بغرض تحقيق ما فشل في تحقيقه خلال السنوات الماضية، في الجوانب الأخرى السياسية والعسكرية والإعلامية؛ لغرض تريع الشعب اليمني واستمرار احتلال أرضه والسيطرة على ثرواته"، مؤكداً أن "الحرب الاقتصادية على اليمن تدار من غرف العمليات لدى النظام السعودي وإشراف أمريكي بريطاني، ومن خلال حكومة المرتزقة".

ويرى السقاف أن "النظام السعودي من خلال إيعازه لمرتزقته في فرع البنك المركزي بعدن بإصدار قراراتهم الفاشلة في السياسة النقدية، والضغط على البنوك التجارية والقطاع المصرفي، يرتكب جرائم جسيمة بحق الشعب اليمني، لن تسقط بالتقادم"، موضحاً أن "رهان العدو الأمريكي والسعودي على الورقة الاقتصادية، له أبعاد اقتصادية كبيرة، منها مضاعفة معاناة المواطنين في المحافظات المحتلة، التي يتعرضون فيها لحصار وأزمات اقتصادية ومعيشية منذ بدء العدوان على اليمن، بالإضافة إلى الحرب العدوانية على الخدمات؛ بمعنى أن أمريكا وأدواتها تسعى من خلال الحرب الاقتصادية إلى تدمير الاقتصاد المدّمر، وفرض سياسة التجويع والحصار ضد المواطن اليمني في تلك المناطق التي تشهد كل يوم أزمات جديدة بتوجيهات أمريكية، تحمل في طياتها العذاب المستمر والذي لا ينتهي إلا بخروج الاحتلال".



رحمة الله تشاك با أبا رامي

خارج السياق

من اللافت أن رئيس الولايات المتحدة جو بايدن الذي استعرض أفكاراً لهدنة بين الكيان والمقاومة قد فضل أن يتم تقديم المقترح باسم الطرف الصهيوني وليس من جانب الولايات المتحدة، وأغلب الظن أنه بذلك يريد أن يُري العالم أن الكيان الصهيوني هو الذي يقدم المبادرات التي قد ترفضها المقاومة، كونها غير مستوفية أي شرط من الشروط التي قاومت المقاومة وضحت من أجلها. وقد قال الرئيس بايدن إن هذا المقترح يعيد كل الأسرى الصهاينة ويؤمن الأمن للكيان الصهيوني ويخلق يوماً أفضل في غزة بعد حماس، كما يهتئ الأرضية لتسوية سياسية من أجل مستقبل أفضل للإسرائيليين والفلسطينيين.

وفي تركيزه الشديد على مصلحة "إسرائيل" وأمنها، أضاف بايدن: "يمكن لإسرائيل أن تصبح جزءاً من نسيج المنطقة بما فيه اتفاق تطبيع تاريخي محتمل مع السعودية، وبهذا تصبح "إسرائيل" جزءاً من شبكة أمان في المنطقة لمواجهة التهديد الإيراني".

ليس مستغرباً لرئيس دولة استخدمت دولته النقض "الفيديو" في مجلس الأمن ضد فلسطين ثلاثاً وخمسين مرة أن يمتلك الجراءة بعد كل الإبادة التي ارتكبتها "إسرائيل" بأسلحته وقنابله أن يقدم مقترحاً يصب من ألفه إلى يائه في خدمة الكيان المجرم، متجاهلاً الحقوق التي يناضل الشعب الفلسطيني ويضحي من أجلها منذ سبعين عاماً ونيف، وألا يأتي على ذكر الأسرى الفلسطينيين الذين يعانون من التنكيل والتعذيب اليومي والذي كان تحريرهم هو الهدف الأول المرتجى من عملية طوفان الأقصى، فقط في اليوم الـ 16 من المرحلة الأولى تبدأ المفاوضات حول وقف إطلاق نار حين تضع "إسرائيل" شروطها.

إذا كان كل بند في اتفاق أوسلو يحتاج إلى مفاوضات فإن مبادرة بايدن لا بنود فيها للتفاوض سوى ما يصب في مصلحة وأمن ومستقبل ودور الكيان الصهيوني في المنطقة، بينما كل ما قدمته للشعب الفلسطيني هو كلمات عامة وعائمة لا التزام بها ولا إلزام لـ "إسرائيل" بفعل أي شيء حيث قال: "وكل هذا سوف يخلق ظروفاً من أجل مستقبل مختلف ومستقبل أفضل للفلسطينيين لتقرير المصير والكرامة والأمن والحرية".

وبهذا فقد أخرج بايدن عملية طوفان الأقصى وكل

تضحيات المقاومة والشعب الفلسطيني في غزة والضفة عن سياقها التاريخي وأهدافها المعلنة، وقدمت تغطية ومكافأة للكيان الصهيوني على كل ما اقترفه من إبادة غير مسبوقة لشعب فلسطين، شهد عليها العالم برمته، من خلال حرصه على تقديم الأمن والدور المستقبلي في المنطقة لهذا الكيان. وهنا يصبح التماهي بين الدور الذي قام به الغربيون في إبادة شعب أصيل في أميركا وأستراليا واحتلال أرضه برمتهما وبين محاولاتهم إنجاز ذاته في فلسطين أمراً واضحاً ليس بحاجة إلى شرح أو تفسير. إذ بعد إخراج طوفان الأقصى عن سياقه الذي أعلنته المقاومة الفلسطينية بكل وضوح، ما زالت الولايات المتحدة تسخر كل إمكاناتها لتضليل العالم حول ما يجري في فلسطين كلها، محاولة أن تبني نصراً انتخابياً على حساب دم الضحايا الذين قضاوا في حرب إبادة شنيعة كان لأسلحة ودعم الولايات المتحدة فيها الدور الرئيسي.

فأى معطيات يتوافد الوسطاء للنقاش فيها بعد أن تبين أن ما سموه "مبادرة بايدن" والتي قدمها للكيان كي يطرحها باسمه ليست سوى استكمال للإجهاز على المقاومة والشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، وإذابة حقوقهم التاريخية في أرضهم بقوة السلاح والإعلام، ومن ثم تنصيب الكيان الصهيوني حكماً على أمن المنطقة برمتهما، وقاعدة متقدمة للغرب برمته في نهب موارد الشرق الأوسط، ومنع أي دولة عربية من النهوض بأساليب وطرق مَرَدوا على استخدامها في إيقاف عجلة التطوير في الدول المستهدفة.

من المهم جداً أن نسجل وفي كل هذه المحاولات الخبيثة والتي تطرح باسم الحرص على إنهاء القتال وهدفها الأساس هو إخراج الأسرى الصهاينة من دون أي ثمن يُذكر، نرى أنه لا ذكر لسياق الاحتلال للأرض ولا لقرارات الأمم المتحدة بهذا الصدد، ولا للحق الفلسطيني في تقرير مصيره وإحقاق حقوقه المشروعة، ولا لحق العودة للاجئين الفلسطينيين المنصوص عليه أيضاً بقرارات أممية، وبهذا هم يُخرجون القضية من سياقها الأساسي ليُدخلوها في سياق لفظي غامض لا يُلزم المفاوضات بأي شيء لأنه لا ينص على أي شيء أصلاً.

كما أنه من المهم أن نسجل أيضاً أن هذا العدوان القانوني والمعرفي والسريدي على حقوق شعب فلسطين والذي أثار حراكاً مجتمعياً في الغرب لصالح فلسطين قد تم إخماده إلى حد ما، لأن مثل هذا الحراك قلب المعادلة وفضح طبيعة الأنظمة الغربية المنافقة وأوصل الصوت الفلسطيني للمرة الأولى إلى داخل بيوت المعتدين وداعميهم. ومن هنا نرى

التكامل بين الإجراء اللامسوق في الميدان ودعمه بالقبائل والفوسفور وكل الأسلحة المحرمة وبين المراوغة والمداهنة في ما سموه "بالجهود لوقف إطلاق النار" التي لم تكن تهدف من اليوم الأول وحتى اليوم إلى وقف العدوان، وبين كبح الأصوات المؤيدة للحق الفلسطيني داخل الدول الغربية كي يبقى السياق الذي تبنيه ضد كل حق وقانون وإنسانية كي يبقى قائماً غير ممسوس به.

بما أن هذه حقائق وثوابت لأساليب هذا الاحتلال الغاصب وداعميه، وبما أنه لا وجود للقانون الدولي، ولا للأسرة الدولية ولا لأي طرف قادر على أن يثني الغرب عن دوره التماهي مع الكيان الصهيوني، حيث إن هذا الكيان يمثل مصالح الغرب في منطقتنا، لا يبقى أمام القوى التحررية المتطلعة بالفعل إلى إنجاز حرية الأرض والإنسان سوى المقاومة وبذل الغالي والرخيص في سبيل تحرير مشرف لا طريق يؤدي إليه أبداً سوى الإيمان به والتضحية في سبيله.

ومن هنا فإن ما قام به المقاومون الأبطال خلال ثمانية أشهر، وما قامت به جهات الإسناد في لبنان والعراق وسوريا واليمن هو فرض عين من أجل بقاء هذه الأمة بقاءً يليق بشعبها وبكرامتها ويستجيب لضرورات أمنها وحتمية مستقبلها.

والمقاومة هي فرض عين ليس فقط على شعب فلسطين في الضفة والقطاع وعلى محور المقاومة، وإنما على كل من يعتبر نفسه منتصراً لهذه الأرض وراغباً في العيش عليها بحرية وكرامة وأمن حقيقيين. أما المهادنة والاسترضاء للأعداء فلن تقود سوى إلى مزيد من الخسارة والخذلان، وتجارب التاريخ التي مرت بها شعوبنا أكثر من أن تحصى. لقد ذكر الإعلام الصهيوني منذ أيام أن المقاومين في غزة صامدون ليس فقط بسبب عقيدتهم الدينية ولكن بسبب إيمانهم العميق أن هذه الأرض أرضهم وأنهم لن يغادروها. أي أن الانتماء للأرض والتاريخ هو السلاح الأمضى في المقاومة.

والمقاومة ليست حكرًا على الأنفاق والسلاح بل إن المقاومة بالكلمة والصورة والموقف والسردية والإعلام هي مقاومة فعالة ومطلوبة اليوم. فعلى الكتاب مثلاً المؤمنين بحقوق شعوبهم أن يبذلوا جهوداً مضيئة لإعادة سياق الصراع إلى مساره الصحيح والمخروج للعالم برمته بالسردية التاريخية الحقيقية والسياق التاريخي الصادق كي يعيدوا شحذ همم الأطفال والناشئة.

ليس صدفة أن جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة كانت أول جامعة تتحرك ضد الإبادة الصهيونية ذلك لأن



د. بسينة شعبان

إدوارد سعيد، القامة الفكرية الفلسطينية العملاقة، قد أضحى فيها عمراً يفند أكاذيب الاحتلال، وينتصر لحقوق شعبه من موقف العارف والقادر على مخاطبة الغرب بلغته والتفوق عليه بحجته وفكره وأسلوبه. لقد حان للكتاب العرب جميعاً أن يتوقفوا عن السعي لنيل جوائز من الغرب لا ينالها إلا من يتنكر لجذر حضارته، وأسلوب عيش أمته، وأن لهم أن يشكّلوا هم، بأدبهم وكتاباتهم، المركزية الوحيدة للحق العربي والآلا يستندوا وعطف "كتاب كبار"، كما يسمّونهم، من الغرب، لأن هؤلاء مهما كانوا كباراً فهم ملتزمون بكره وإرادة ومواقف دولهم، تماماً كما ذكر الراحل إدوارد سعيد عن جان بول سارتر وسميون دي بوفوار حين التقاهما وضُغق أُنهما لم يقدمَا كلمة واحدة لأجل فلسطين ولم يسمحا له أن يتحدث عنها.

لقد أصبح من الضروري أن نؤمن جميعاً أن العقلية الاستشراقية العنصرية هي التي تحكم الغرب وأننا في نظره كلنا تابعون ولا نرقى إلى مستواه على سلم البشرية، وأن نكرس فكرنا وأدبنا، وأقلامنا لخدمة قضايانا كما نعيشها ونراها نحن، طامحين إلى إحقاق الحق وإسعاد أجيال أمتنا وليس إلى استرضاء المعتدي وأعدائه المنافقين. من حقنا أن نتنكر لسياقهم الكاذب والمنافق وأن نهتدي بنور حقوقنا ونخلق سياقاتنا ونعتز بمفكرينا وإنتاجنا الحضاري، لا أن ننهب بالضوء الخافت المنبثق من الغرب بينما الشمس الساطعة تشرق من الشرق.

سلسلة من جرائم العدوان "100"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها العدوان السعودي الإماراتي

الصهيويأمريكي ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

استهداف مبنى ومحطة شركة النفط اليمنية في صنعاء

وأمرأة كانت برفقة أخيها في حافلة بالقرب من المحطة المستهدفة. كما أدت الغارات الثلاث التالية إلى جرح (17) شخصاً من العاملين في المحطة ومن المواطنين الذين صادف مرورهم بجانب المحطة لحظة الاستهداف.

الأضرار المادية المدنية الموثقة

أدى القصف الجوي لطائرات التحالف بغارات متتالية والذي استهدف محطة الوقود الواقعة في شارع الستين الغربي بالعاصمة صنعاء عن تدمير المحطة المستهدفة تدميراً كلياً وتدمير عدد من السيارات والحافلات التي كانت بالقرب من المحطة المستهدفة وإصابة أخرى بأضرار بالغة.



شنت طائرات التحالف مساء السبت الموافق 26 مايو 2018م في أيام شهر رمضان المبارك قبل ساعة الإفطار، ثلاث غارات على محطة للوقود تتبع شركة النفط اليمنية في شارع الستين الغربي بالعاصمة صنعاء، حيث استهدفت الغارة الأولى حوش الاستقبال خلف المحطة، وبعد دقائق قليلة من زمن الغارة الأولى عادت الطائرات قصفها للمحطة بشكل مباشر بصاروخين متتاليين نتج عنهما استشهاد عدد من المدنيين، بينهم طفل، كما قتل أحد حراس المحطة وأمرأة وأخوها كانا على متن باص أجرة في طريقهما إلى منزل أخيهم الذي دعاهما للتناول وجبة الإفطار في منزله. كما أسفرت الغارات الأخيرة أيضاً عن جرح عدد من المدنيين بعضهم من عمال المحطة وآخرين من المواطنين الذين صادف مرورهم بالمكان المستهدف ساعة القصف كما نتج عن الغارات تدمير وتضرر عدد من سيارات المواطنين المدنيين.

أعداد الضحايا المدنيين الموثقين

أسفرت الغارات الجوية التي استهدفت عين من الأعيان المدنية إلى مقتل (7) أشخاص بينهم طفلان

عيد أضحي مبارك

تنتهز "صحيفة الجماهير" قدوم عيد الأضحى المبارك لتتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الدينية العظيمة إلى قيادة الحزب وقراءها الكرام وإلى الجماهير اليمنية وجميع أبناء الأمتين العربية والإسلامية.. متمنية أن تحل هذه المناسبة في ظل الأمن والسلام والاستقرار.

وتنوه الصحيفة لجميع قرائها ومتابعيها بأنها ستحتج عن الصدور خلال إجازة العيد..

وكل عام وأنتم بخير....

العنوان: مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في أمانة العاصمة (الحي السياسي)

التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - واتساب الصحيفة 01441816

الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082

أ. محمد محمد الزبيري

المشرف العام

الإخراج الفني / م. عبدالعزيز السبيعي - تلفون: 771440407

عبدالكريم حسين الديلمي

رئيس المكتب الاعلامي والنشر

محمد سلطان المعطان

مدير التحرير

وحدة - حرية - اشتراكية

الجماهير

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي
نظر اليمن